

حرف القاف

(قَادُوسٌ) وهو المكان الذي يلتقي فيه الحَبُّ من الطاحون ، هي كلمة يونانية Kados بمعنى برميل حوض كبير للسوائل قَدْرُ إِيَاءٍ أو كيل للحبوب .

(قَارِبٌ) نوع صغير من الشُّفْنُ : كلمة يونانية Χαραβος نقلت إلى العربية .

(قَاضٍ وَقَايِضٌ) تقول القماش قَاضٍ أو قَايِضٌ ، بمعنى أخلق أو خَلَقَ ، قَضِيءٌ الثوبُ وَالْحَبْلُ أَخْلَقُ وَتَقَطَّعَ وَعَفِنَ مِنْ طَوْلِ النَّدَى قَضِيءٌ هُوَ قَضِيءٌ .

(قَامَ عَلَيَّ) تقول نفسى قامت عليَّ ، ما أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ ، قد قام بك ، تقول : قام بي ظهري : أى أوجعنى ، وقامت بي عَيْنَايَ .

(قَاوِحٌ وَمَقَاوِحُهُ) تقول فلان دائماً يقاوحنى ، تريد يكابر فيما تقول ، كَاوَحْتُ فَلَانًا مُكََاوِحَةً : إِذَا قَاتَلْتَهُ فَضَلَبْتَهُ .

(قَاوِرْمَهُ) تقول تَفَدَّيْتُ الْيَوْمَ قَاوِرْمَهُ ، هي كلمة تركية وفارسية بمعنى شِوَاءٍ .

(قَبٌ) تقول لما دخلت المحل الفلانى شعر رأسى قَبٌ ، قَفَّ شَعْرُهُ : قام

من الفزع ، وتقول نفسى قَبَّتْ عَلَيَّ ، أعنى أنك تشعربحركة فى معدتك

وميل للقيء ، قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُتُونَ قَبًّا وَقَبِيئًا : صَخِبُوا فِي خِصْمَةٍ أَوْ تَمَارٍ ،

وَقَبَّ الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ يَقْبُ قَبًّا وَقَبِيئًا : إِذَا سَمِعَتْ قَعْمَةَ أُنْيَابِهِ ، فَاسْتَمِيرَ

هذا اللفظ للمعدة والأمعاء كأنها تصخبُ عند القيءِ ، وَقَبٌّ بِمَعْنَى عَلَا سَطْحَ

الماء ، أو بمعنى ظَهَرَ ، تقول عن غريقٍ : إنه يغطس ويقبُّ ، قَبٌّ ظَهْرُهُ

يَقْبُ قُبُوبًا : إِذَا ضُرِبَ بِالسَّوْطِ وَغَيْرِهِ خَفَّ فَذَلِكَ الْقُبُوبُ ، ومعنى ذلك

أن الظهر من الضرب يعلو من الورم ، ويقول المثلُّ : القَبُّ عَلَى قَدِّ الْعَاتِقِ .

القَبُّ : ما يدخل فى جَيْبِ القميص من الرَّقَاعِ ، والعاتق ما بين المَنْكِبِ

والعُنُق ، وهو ما يعبر عنه أيضاً بالعامية بالقَبَّة على قَدِّ الرَّقَبَةِ .

(قَتَبَ) تقول فلان له قتب ، تريد حَدَبَةً في ظهره ، القَتَبُ والقَتَبُ : إكافُ البعيرُ ، وقيل هو الإكاف الصغير الذي هو قدر سِنَامِ البعير ، فاستعير للحدبة .

(قَرَّ) تقول لمن يكثر عليك الكلام : ما تُقَرِّشُ عليَّ ، القَرَّ : ترديدك الكلام في أُذُنِ المُخَاطَبِ حتى يفهمه ، وتقول : فلان قرَّ عليه الفِثاق ، استعير القَرَّ هنا للصوت الذي يحدث من كَرَكْرَةِ الأمعاء عند نزولها في الصَفَنِ .

(قرايينه) وهي السلاح النَّارِي المعروف ، هي كلمة إفرنسية Carabine .
(قُرَاع) المرض الجلدي في فروة الرأس المعروف ، القُرَاعُ : بَثْرَةٌ أبيض يخرج بالرأس .

(قَرَبَطٌ ومِقْرَبَطٌ) تقول لزميلك : أنت بتَقْرَبَطُ على نفسك ، ومالك مِقْرَبَطٌ كذا ، قَرَطٌ عليه : أعطاه قليلاً فهو مُقْرَطٌ .

(قَرَبِعٌ) تقول لمن يكثر شرب الماء بتَقْرَبِعُ في المِيَّةِ ، جَرَعَبَ الماء : شَرِبَهُ شُرْبًا جَيِّدًا .

(قَرَدٌ) تقول لآخر : أنا رايح أقرِّد مَعَكَ ، يقال فلان يُقرِّد فلانا : إذا خادَعَهُ متلطفًا ، وأصله الرَّجُلُ ييجي إلى الإبل ليلا ليركب منها بعيراً ، فيخاف أن يرغوا فينزِعُ منه القُرَادَ حتى يستأنس إليه ثم يَحْطِمُهُ .

(قَرْدِيحِي) بإمالة الدال تقول للطعام البسيط المعمول من غير لحم ولا إدام : قَرْدِيحِي ، القَرْدَحَةُ الإقرار على الضِّيمِ والصَّبْرِ على الذُّلِّ ، وقد قَرَدَحَ : إذا تذلَّلَ وتصاغرَ ، وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته ، فقال : يا بَنِيَّ ، إذا أصابتكم خِطَّةٌ صَبِّمِمْ لا تُطَيِّقونَ وقَعْمًا قَرْدِيحوا لها ، فإن اضطرابكم منه

أشد لرسوخكم فيه ، فتكون صحة الكلمة طعام قَرَدَجِي نسبة إلى القَرَدَجَة .
 (قَرَش) تقول فلان بِيَقْرَش في العيش قَرَش ، تريد أنه يأكل شيئاً صلباً
 فيحدث أكله صوتاً ، الجَرَش : صوت يحصل من أكل الشيء الخشن ،
 والجَرَش : الأكل ، وقال الأزهرى : والصواب بالسين وقرش بالسرمانية
 بمعنى خَشَن جعل الشيء خَشِيناً .

(قُرُص) تقول أنا قُرُصْتُ من البرد ، قَرَس الرجلُ قَرَساً : بَرَدَ وأقْرَسَه البرد
 وقَرَسَه تقريسا ، والبرد قارس ، ولا تقل قارص .

(قَرَط) تقول قَرَط على فلان لِيَتِمَّ المسألة ، قَرَطَ فَرَسَه اللِّجَامَ : مَدَّ يَدَهُ بعناية ،
 فجعله على قَدَالِهِ ، ويقال : قَرَطَ فَرَسَه إذا طرح اللجام في رأسه ، وهنا
 استعارة لطيفة .

(قَرَطَم) تقول فلان قَرَطَمَ العيش ، تريد أنه انتَقَصَه من حوافيه ، قَرَطَمَ
 الشيء : قطعهُ .

(قَرَقَر) تقول فلان يِقْرَقِر ، تريد أنه يكثر الكلام ، قَرُّ الدَّجَاجَةِ : صوتُهَا
 إذا قطعته ، يقال : قَرَّتْ تَقِرُّ قَريراً ، فإن رَدَدْتَهُ قلت : قَرَقَرْتُ قَرَقَرَةً .

(قَرَقَش) هذه الكلمة لا توجد في العربية ، وفي اللغة السريانية **صنص**
 صوت حطَمَ كَسَرَ سَحَقَ .

(قَرَقَص) تقول فلان قَرَقَصَ العظم ، قَصَصَ الشيء فتَقَصَصَ : كَسَرَهُ
 فتكسَّرَ ودَقَّ ، والقَصَصَةُ : صوت كَسَرَ العظام .

(قَرَنَص ومِقْرَنَص) تقول أنا قَرَنَصْتُ من البرد ، قَرَمَصَ وتَقْرَمَصَ : دخل
 في القُرْمُوصِ وتقبَّضَ ، والقُرْمُوصُ حُرَّةٌ يَسْتَدْفِي فيها الإنسان العَرِيدُ

من البرد ، وقرّنس البازى : إذا كرّز وخيّطت عيناه أوّل ما يُصاد وغيره ، يقول قرنص البازى .

(قرنين) نعت سوء تقول فلان بقرّنين ، القرّنان : الذى يُشارك فى امرأته ، كأنه يقرن به غيره .

(قرّوط) تقول البهيم قرّوط الرّزح ، تريد أنه أكل أطرافه ، قرّط الكراث ، وقرّطه : قطعته فى القدر .

(قرّعة) بمعنى قصير قليل الجسم ، القُدْعِمِلُ والقُدْعِمَلَةُ : القصير الضخم من الإبل ، أو القنزعَةُ : المرأة القصيرة جدا ، والأول أوضح .

(قرّز) تقول فلان يبيز قرّزب ، قسّسَ العظم : أكل ما عليه من اللحم وتمخّخه يمانية : وقسّس ما على المائدة : أكله .

(قشّف) وهو الخشونة التى تشاهد فوق جلد اليدين فى الشتاء ، القشّب : فى العريية اليابس الصّلب ، وكل قذّر قشّب ، وفى السريانية مصححا قشوبا بمعنى خشن يابس متشقّق .

(قشّح وقشّحه) تقول إقشح فلان من هنا ، أو خلّيه ينقشّح : تقشّح السحاب : أى تصدّع وأقلع ، وكذلك أقشع وقشّعت الرّيح ، وقشّعت القوم فأقشعوا وتقشّعوا وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا .

(قشّش) تقول دخل الحرامى بيتنا وقشّشه ، قش الشيء قشا جمعه .

(قشّفه) تقول أعطنى قشّفة الرّغيف ، تريد نصفه الأعلى ، الشقّف : هو الخزّف أو مكسّره ، قشبه الوجه الأعلى للرّغيف بالخزّف ، واستعار الشقّف له ، أو من السريانية هفف يشقّف ، وهى الكسرة أو الجزء من الشيء .

(قُضْرِمِل) يطلقون لَفْظ قُضْرِمِل على الرِّمَاد المتخلف في أفران الحمامات ،
 القَصْر : الحَطَب الجَزَل ، والقَصْر أصل التَّهْن ، والقَصْر : قِشْر الحِنطة :
 إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللِّمَّةُ وَاللِّمَّةُ : الرِّمَاد الحَارُّ الذي يُحْمَى لِيُدْفَن فِيهِ الخُبْزُ لِيَنْضَجَ ،
 وحقيقة القصرمل أنه رماد متخلف عن حريق قشر الحبوب ، وخصوصا
 الأرز ، وهو المسمى سِرْس ، فقالوا : قَصْرُ المَلِّ ، أو قَصْرُ المَلَّة ، كما قالوا :
 خُبْزُ المَلَّة ، ثم اختصرها العامة ، فقالوا : قصرمل .

(قَضْرِيَّة) يسمون الوعاء الذي يُتَبَوَّلُ فِيهِ : قَضْرِيَّة ، هذه كلمة لاتينية
 Gastrum مأخوذة عن اليونانية ، ومعناها إناء مجوف وعاء منتفخ ، وكانت
 في الأصل للزَّرع ، واستعيرت للتبول والتبرز ، أما نسبتها إلى القصر ،
 فلامعنى لها ، فإن ما ينسب إلى القصر كثير جدًا .

(قَصْقُوصَة) تقول للتاجر : أعطني قَصْقُوصَة من هذا النسيج ، قَصَّ الشَّعْرَ
 والضَّوْفَ وَالظُّفْرَ يَقْصُهُ قَصًّا وَقُصَّاصَةُ الشَّعْرِ مَا قُصَّ مِنْهُ ، فصحة الكلمة
 أن تقول : أعطني قُصَّاصَة .

(قَصُول) تقول فلان قَصُولَ الشَّيْءِ الغلاني ، تريد أنه تَحْيِفُهُ وقطع منه كثيرًا ،
 قَصَمَلَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ وَكَسَّرَهُ ، وَقَصَفَلَ الطَّعَامَ وَقَصَمَلَهُ وَقَصَبَلَهُ ، إِذَا
 أَكَلَهُ أَجْمَع .

(قَطَش) تقول اقْطَشِ الزَّرعَ ، تريد أن يَقْطَعَ طَرَفَهُ ، كَشَطَ النِّعَاءَ عَنِ الشَّيْءِ
 وَالخَيْلَ عَنِ الجَزْرِ وَالجُلَّ عَنِ ظَهْرِ القَرَسِ يَكْشِطُهُ كَشِطًا : قَلَعَهُ وَنَزَعَهُ
 وَكَشَفَ عَنْهُ ، وَالقَشِطُ لَفَةٌ فِيهِ .

(قَطَع) تقول الابن قَطَع ، لبن قاطع : أى حامض .

(مقطع خنس) انظر خنس .

(مقطوطه) تداعب طفلك ، فتقول له يا مقطوطى ، المقطوط : الصغير الجسم

عن ابن دريد (التاج) .

(مقطع) تقول المرأة لزميلتها تعذرها : دا قطع ، كما تقول لها : دا كهن ، المقطم

شهوة اللحم والضراب والنكاح .

(قعر) نعت سوء تقوله المرأة لزميلتها ، امرأة قعرة وقعيرة .

(قفش) تفاجئى شخصا ، فتقول له قفشتك ، تريد أنك أمسكت به ، قفش

الشيء يقفشه : جمعه .

(قفتان) من الملابس الخاصة بالرجال : قفتان كلمة تركية مأخوذة عن الفارسية

خفتان بمعنى قباء .

(قفقف) تقول أنا بقفقف من البرد ، تريد أنك ترتعد وترتعش ، القفقفة :

الرعدة من حمى أو غضب وسمع له قفقفة : إذا تطهر فسمع لأضراسه

تقفق من البرد ، والقفقفة : اضطراب الحنكين واصطكاك الأسنان من

الضرد أو من نافض الحمى ، فاستعير للبرد .

(قلاوط) تقول للمسار الملوّب : قلاوط ، قلاووز : كلمة تركية بمعنى مرشد هادى

دليل حارس .

(قلاية) وهى بيعة النصارى أو بيت الأستف ، هى كلمة لاطينية Cella بمعنى

خلوة ، فقربها السريان قليتا ، ثم أخذها العرب فقالوا قلاية وجمعها قلالى .

(قلب) يسمون القطعة المتوسطة المدلاة من العقد : قلب ، القلب من الأسورة

ما كان قلداً واحداً .

(قلع) تقول فلان قلع ملابسه ، خلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلماً : جرده .

(قَلَفَطُ) تقول قلفط السفينة ، وهي أن يَسَدَّ خُرُوقَهَا بِالمَشَاقِقِ وَيُقَيِّرُهَا بِالقَارِ ، الحَلْفَاطُ : الذي يَسُدُّ دُرُوزَ السفينة الجديدة بالخيوط والخِرَقِ ، يقال : جَلَفَطَهُ ، الحَلْفَاطُ : إذا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ وَفَعَلَهُ الجَلْفَطَةَ ، أو هو الذي يُجَلِفُ الشُّننَ فَيُدْخِلُ بين مسامير الألواح وحُزُوزها مَشَاقِقَ الكَتَّانِ ويمسحه بالزُفْتِ والقار .

(قَلُوطُ) يقولون للخُرءِ الغليظ المتجسم : قَلُوطُ ، القِلُوطُ ، يقال والله أعلم أنه من أولاد الجن والشياطين ، هكذا ذكره اللسان وأظن التسمية فيها استعارة . (قَلِيطَهَ وَمَقِيلَطُ) يسمون ورم الأُنثيين العظيم : قَلِيطَهَ ، ويقولون لصاحبها : مقيلط ، القَيْلِطُ : المنتفخ الخُصِيَّةُ ، ويقال له ذُو القَيْلِطِ ، وهي الآدِرَّةُ ، والقَيْلِطُ : الآدِرُّ ، والكلمة برمتها يونانية الأصل Kele بمعنى ورم ، أو فتاق أو نُزُولُ .

(قَمْرَهَ) يسمون بيت الرِّبَّانِ في السفينة : قَمْرَهَ ، هي كلمة إيطالية Camera بمعنى Chambre بالفرنسية ، ومعناها غُرْفَةٌ .

(قَمَّصُ) يقال للحِمار ولغيره من الحيوان قَمَّصُ : أي جرى جِرِيَّةَ الخَنْقِ ، قَمَّصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَّصًا وقَمَّصًا : أي اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه وَيَطْرَحَهما معاً وَيَعْتَجِنُ برجليه ، يقال : هذه دابةٌ فيها قِمَاصُ . (قَمْعُ) تقول فلان عامل قَمْعُ ، تريد أنه لا يسمعُ إلا لنفسه ولا يأبه لغيره ، الأَقْمَاعُ : الآذَانُ والأَسْمَاعُ ، وفي الحديث : « وَيَلُ لِقَمَاعِ القَوْلِ » يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به تَجْمَعُ قَمْعُ ، شَبَّهَ آذَانَهُمْ وكَثْرَةَ ما يَدْخُلُها من المواعظ ، وهم مُصِرُّون على ترك العمل بها بالأَقْمَاعِ التي تُفَرِّغُ فيها الأَشْرَبَةَ ، ولا يبقى فيها شيءٌ ، فكانه يَمْرُؤٌ عليها مجازاً كما يَمْرُؤُ الشرابُ في الأَقْمَاعِ اجتيازاً .

(قَمَع) تقول لطاهيك: قَمَع البامية مثلاً، أعنى أزل قَمَعها، قَمَع البُسرة قلع قَمَعها، وهو ما عليها وعلى التمرة .

(قَنْزَحَ وَقَنْزَحَه) تقول فلان بِيْتَقَنْزَحَ، أو تقول له: إيه القَنْزَحَة بتاعتك، تريد أنه يَنْتَفِخُ وَيَتِيَهُ عَجَبًا، يقال: قَوَزَعَ الديكُ، ولا يقال: قَنْزَع . قال البُسْتِي: يعنى تَنْفِيشُهُ بَرَائِلَه وهى قَنْزِغُه وقد ذكرناها فى اتأنزح ولعل هذه هى الأصوب .

(قِنِطُ وَقِنَاطُه) تقول للشخص الذى يتبرمُ من الناس: إنه قِنِطُ، ويقول المثل: قِلْ وَقِنَاطُه، قِنِطُ يَقِنِطُ قِنُوطًا وهو قَانِطُ يَبْسُ، أو قِنِطُ يَقِنِطُ قِنَطًا فهو قِنِطُ، وفى اللغة السريانية **قنط** بمعنى خاف فزع قنط .

(قَنِيْطَه) نوع من الكعك أو الفطائر، كلمة إيطالية Galetta بمعنى قُرْصَة أو فرانى .

(قَنْيْش) يَسْخَرُ بعضهم من القاف فى كلام أهل رشيد فيُعَيَّبُونَهُم بهذه الجملة: « دا مين دا اللى فى القَنْيْش، دا عدُو ولا حبيب، إن كان حبيب وكَلُوا زيب، وإن كان عدو بَنْدَق عليه بَنْدَق »، قَامِيْش أو قَامِيْش: كلمة تركية بمعنى قَصَب، وبالفعل فإن القَصَب يَخْتَنِي فيه كل غريب .

(قَوَاص) كانوا فى حكم الترك يسمون الحاجب المعروف اليوم: قَوَاص، وكانوا كلهم أتراك، رجلٌ قَوَاصٌ وقِيَاسٌ للذى يَبْرَى القياس، والقياسُ جمع قَوَاصٍ، وفى الشام: القَوَاص: هو الذى يرمى بالقوس .

(قَوَام) تقول لخادمك: رُحْ قوام هات الشئ الفلانى، تريد أن يذهب دون تَلَكُّو، رُحْ قَوِيْمٌ وقَوَامٌ مستقيم .

(قُورَه) يسمون الجَبْهَة: قُورَه، القارة: الجُبَيْل الصغير، والقارة: الأكمة، والجمع قارات وقاروقور وقيران، فشَبَّهت الجَبْهَة بالأكمة لبروزها، ويقولون لمن اشتدَّ بروز جبهته: أبو قُورَه .

(قَوَّط) تقول لمن يريد أن يسلبك شيئاً: أنت راجح تَقَوَّط علينا ، هذا الفعل بهذا المعنى غير موجود في العربية ، وفي السريانية **ܩܘܬܐ** قوط وقوطا بمعنى قَمَزَ قَمَزَ وَثَبَ طَفَرَ .

(قَيَّط) تقول لمن يلومك في شيء ، وَيُسْمِعُكُ ما لا تريدُه : أنت بِيْتَمِيَّطُنَا ، قَطَعْتَ الرَّجُلَ إِقْطَاعًا : إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَأَهْنَيْتَهُ ، وَقَعَيْطٌ : إِذَا هَانَ وَذَلَّ ، وَقَعَطَ الدَّوَابَّ يَتَعَطُّهَا قَعَطًا وَقَعَّطَهَا : سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا ، وَالقَعَاطُ وَالْمَقَعَطُ : المتكبر الكَرَّ .